

آخر خطبة جمعة | محمد سيد حاج #محمد_سيد_حاج يوم

الجمعة

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات والذي ارسل رسوله بالهدى والبينات وعضده لمن انكره بالمعجزات انزلت التوراة والانجيل والزبور واتمها بالايات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -

[00:00:00](#)

مجيب الدعوات فالق الاصباح ومبدد الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلط عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات. احمده - [00:00:34](#)
على افضاله المباركات وخيراته الكثيرات واصلي واسلم على امام الدعاة وسيدي السادات. وعلى اله واصحابه البررة الثقات عباد الله قضية مؤرقة ومسألة مزعجة وموضوع شائك وامر خطير ذلك الامر الذي يرتبط بمصير امة وحياة شعب ومستقبل اجيال -

[00:01:01](#)

وعلاقة دولة انها قضية ترتبط بشعب مكلوم وامة تائهة واجيال ضائعة وموارد مبددة وطاقات مهددة حديثي في هذه الجمعة عن قضية اعيت المفكرين واعجزت الساسة وحيرت القادة وارقت المصلحين ساتناول قضية ربما يتسائل الناس - [00:01:37](#)
عن لماذا نتناول هذا الموضوع في خطبة جمعة ولكني قبل ان افصح عن عنوان خطبتنا ينبغي ان اطرح سؤالاً كبيراً واستفهاماً عريضاً. نحن امة نمتلك مقومات النهضة. فلماذا نحن امة ضعيفة وذليلة وفقيرة وعاجزة ان تصنع حضارتها ونهضتها بيدها -

[00:02:12](#)

ويبقى السؤال اين الازمة؟ واي وما هي الاسباب الحقيقية لضعف امتنا؟ هل ازمنا هي ازمة قيادة؟ ام ازمنا ازمة امة ومجتمع وضمير واع ومجتمع راق ان عنوان خطبتنا السبيل الى النهضة - [00:02:42](#)
نعم نتحدث في منبر الجمعة عن النهضة. من غيرنا ينبغي ان ينهض ونحن الذين نمتلك مقومات النهضة من غيرنا ينبغي ان يسود؟ ونحن الذين نمتلك القرآن الذي فات من غيرنا ينبغي ان يسمو ونحن نمتلك الرسول الذي سمى - [00:03:07](#)
وننتمي الى امة الرسول صلى الله عليه وسلم الذي سمع. من غيرنا ينبغي ان يرتفع ونحن نمتلك السيرة التي ارتفع بها الرجال النهضة ولكن بين يدي الحديث عن النهضة ارقام واحصاءات. امتنا الاسلامية العريضة الممتدة - [00:03:29](#)

تمتلك من المقومات والموارد المادية ما يعجز العقول ويحير الافهام سبعين في المئة من احتياطي النفط العالمي هو في اراضي وايدي المسلمين ستين في المئة من الماغنسيوم الموجود في العالم موجود في العالم المسمى بالعالم الاسلامي - [00:03:50](#)
سبعة واربعين في المئة من الحديد واليورانيوم العالمي موجود في العالم الاسلامي. خمسة وعشرين في المئة من احتياطي النفط غاز الطبيعى في العالم موجود في العالم الاسلامي ثمانين في المئة من الثروات الحيوانية والمائية موجودة في العالم الاسلامي وخمسة وثمانين في المئة من فقراء العالم - [00:04:20](#)

من العالم الاسلامي في السودان دولة مترامية الاطراف وبلدة خصبت الاراضي تخيل ان مشروع الجزيرة يساوي مساحة هولندا والذي يحصل ان في السودان مية خمسة وثمانين مليون رأس من الماشية - [00:04:47](#)
ويستورد السودان من هولندا لبن مجفف ما قيمته خمسة خمسة وثلاثين مليون دولار لبن مجفف في بلد فيه مية خمسة مية خمسة

وثلاثين مليون رأس في بلد مشروع الجزيرة فيه فقط يساوي مساحة هولندا - [00:05:10](#)
وهولندا ترسل لنا البان مجففة. هذه قيمتها. بلد فيها عشر مصانع للسكر. ويستوردون السكر وسعر السكر لا ينزل وانما دائما في ارتفاع
دارفور تساوي فرنسا مساحة دارفور تساوي مساحة فرنسا. وما في ذلك شك. السودان يعتبر عاشر بلد في العالم من - [00:05:31](#)
حيث المساحة واول بلد في المساحة في الوطن العربي وثاني بلد في المساحة في العالم الاسلامي هل نحن ناهضون حقيقة هل نحن
ناهضون حقيقة لنجيب على هذا السؤال لابد ان نفصح عن ماهية النهضة. النهضة ان يعيش المجتمع محافظا على هويته -

[00:05:57](#)

قائما بمبادئه سعيدا بهذه المبادئ الشعب مرتاح. والامة في رفاهية والعلاقة بين الحكومة والشعب يحافظ عليها وفق مؤسسات هذا
هو التعريف البسيط للنهضة. النهضة تتكون من شقين من الشق المادي - [00:06:26](#)
معمار طرق جسور مستشفيات تعليم مجاني الى غير ذلك من المفردات الكثيرة الشق المادي للنهضة. وهو في القرآن موجود في قوله
جل وعلا وانزلنا الحديد النهضة تقوم على الصناعة. ونحن امة سورة الحديد ما زلنا نترقى في سلم الحضارة - [00:06:48](#)
تحت ظلال وتحت ركابي وفي اذيال العبيد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس نعم لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم
الكتاب والميزان هذا الشق الثاني للنهضة. الشق المعنوي الاخلاقي القيمي الهوية المبادئ الثوابت. الاخلاق - [00:07:16](#)
الشق الروحي للنهضة. ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الوحي والميزان العدالة والاخلاق. ولا نهضة
بغير عدالة. ولا نهضة بغير اخلاق. ولذلك من زعم ان اوروبا في نهضة - [00:07:45](#)
او ان امريكا في نهضة او ان الغرب في نهضة هذا خاسر. لان الغرب خسر قيمه وخسر اخلاقه ان الغرب يشكو الان من اكبر ثلاث
جرائم في العالم. يشكو من تجارة السلاح - [00:08:06](#)

ومن تجارة المخدرات ومن تجارة الرقيق الابيض ما استطاعوا ان يسيطروا على هذا الانسان الجامح اقصو الكنيسة ووجد الفراغ
الروحي الكبير. وسد الفراغ الروحي الكبير بالعقل الانساني العاجز. فكان الانحطاط وليست النهضة - [00:08:22](#)
ولكنهم بكل صراحة يملكون الشق المادي من النهضة بلادهم هادئة لا حروب ولا تمرد ولا قلاقل ولا فوضى. ولا فتن ولا مشاكل. القانون
حكمه يسود. يمكن ان تشتكي رئيس الوزراء - [00:08:41](#)

تصف لك الدولة يمكن ان تأخذ حقل بغير تعب ولا مشقة. الانسان هناك محترم. نعم. هذا الشق المادي للنهضة الذي فقدناه نحن. نحن
امة ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب - [00:09:00](#)
والميزان الشق الروحي الثوابت القيم. وانزلنا الحبيب الكتاب لابد له من حبيب القيم لابد لها من حديد. ولابد لها من نهضة. اذا النهضة
تتكون من شقين ومن بعدين الشق كل مادي للنهضة والشق الروحي للنهضة - [00:09:20](#)
وبعد هذه المقدمة ساطرح سؤالاً خطيراً ما هو المطلوب من حكومتنا القادمة طبعاً الى هذه اللحظة لم نعرفها لانه ما اعلنوها بطريقة
رسمية لكن عندي سبع مطالب اطالب بها حكومتنا القادمة - [00:09:44](#)

التي سوف يعلن عنها وقد مهدت لهذه الخطبة بالخطبة السابقة التي كانت عن عمر بن عبدالعزيز وارضية نقف عليها ونحن نتحدث
عن النهضة. نريد من حكومتنا القادمة ان حدث في بلادنا نهضة - [00:10:19](#)
عبرة سبعة محاور الاول الحكم بيد الله يؤتاه من يشاء والملك لله لا لسواه قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [00:10:43](#)

الحكومة التي ستأتي ينبغي ان تعلم انها ما اتت بشطارتها ولا بذكائها السياسي ولا بقوتها ولا بحصافتها. انما جاء بها رب العالمين
امتحاناً لها وامتحاناً للناس قال تعالى والذين ان مكناهم في الارض - [00:11:14](#)
قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. الاستخلاف في الارض والحكم بيد الله وفي ذلك
يقول تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها - [00:11:41](#)
بادية الصالحون الارض لله يورثها من يشاء من عباده لن يحكم احد في ملك الله بغير اذن الله. ولن يتصرف احد في ملكوت الله الا

بمشيئة الله اعلما هذا جاء في الحديث القدسي - [00:12:03](#)

قال تعالى انا الملك ملك الملوك قلوب الملوك بيدي ومن اطاعني اي الشعوب جعلتهم عليهم رحمة ومن عصاني جعلتهم عليهم نقمة. لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك. ولكن توبوا الي اعطف عليكم - [00:12:30](#)

توبوا الى الله يعطف عليكم رب العباد. يلين لكم قلوب الحكام اذا ينبغي ان يعلم الذين فازوا ان هذا الفوز انما هو باذن الله وبمشيئة الله وبتوفيق الله وليس من عند انفسهم - [00:12:56](#)

ثانيا عليهم ان يشكروا الله على نعمة الفوز اعجب لرجل فاز في منصب يأتيه الناس يباركون له ويهنئون له ويهنئونه ويلومونه. يقول لك انت ليه ما حنيت فلان؟ اهني على شنو؟ - [00:13:20](#)

دي مصيبة في مسؤولية تهنئوا تمشي تقول لي والله يعينك وشد حيلك واعمل حسابك والامة في رقبتك واحد فز يذبح الضبايح واي زول جايب خروف الخرفان في السوق كملت والاسعار زادت. ده السودا - [00:13:41](#)

ما هكذا يشكر الله عند النصر قال قالت المقولة الحكيمة ابتسم عند الهزيمة وتواضع عند النصر ابتسم عند الهزيمة كان هزموك اضحك ما تخرخر في ناس بيخرخروا في الكورة كان واللعب كان في ناس بيخرخروا. لحد يوم ما في ناس بيخرخروا. في الانتخابات دي. يا اخي ما في وسطها. ما تخرخر - [00:14:05](#)

ابتسم انت عارف معناته ابتسم يعني شنو من ابتسم عند الهزيمة افقد المنتصر حلاوة النصر اللي هزمك ده كان انت ابتسمتلى بيطن بطنه وبتمسخ له ونصره ذاته ما ببقى عنده قيمة - [00:14:37](#)

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا فتحها بعد لين وعناء ومشقة وكفاح وجهاد ونضال دخلها مطأطى الرأس يا مع الطرف مؤدب لا يستفز خصومه بالكرنفالات والاحتفالات والمهرجانات التي يمكن ان ينفق فيها اموال طائلات يمكن ان تبني -

[00:14:56](#)

مركزا صحيا او ان تعيد الحياة الى مريض والبسمة الى اسرة دخل مكة وهو مطأطأ الرأس وعثمان لحيته في ركبته والناس ينظرون الى وجهه المشرق وجبينه الوضاء فلا يكادون فلا يكاد الواحد منهم يستبين شيئا. وطرفه باكيا - [00:15:36](#)

معظما لله الحمد لله الذي نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب ما الاحزاب دي الناس ما يربطوا الموضوع ساكت. الاحزاب لكن الكفار الرسميين ما كفار. الناس كانوا ضد البعض ما كفار - [00:16:09](#)

مسلمين وكويسين. وهزم الاحزاب وحده اول شيء فعله طهر الكعبة من الاوثان. شكرا لله فيا من وفقت للنصر ويا من فزت بالاصوات الكثيرة ويا من سحقت مرشحيك ومنافسيك بفارق كبير. تواضع لله - [00:16:32](#)

وتذل لجناح الله وانكسر لمولك الذي جاء بك ووفقك ثالثا على حكومتنا القادمة ان تحرس الملة وان تحفظ الدين وان تصون الكليات وان تقيم الاسلام وان تحارب الفساد بكل انواعه وصوره ومسمياته - [00:16:56](#)

والوانه وصنوفه. الرشوة المحسوبة التبرج التعري الفسوق الفجور الاختلاط المشين كل ما من شأنه ان يهز ثوابت الامة عليها ان تحاربه وقبل هذا ان تحرص العقيدة بان تحارب الشرك والبدع والخرافات. بدءا بالسحرة والدجالين والمشعوذين مرورا بالقبورية -

[00:17:28](#)

الذين يعظمون القبور وينادون الاموات شخص جاء بك رب الارض والسموات الى السلطة نخاف ان تحارب من ينادي غير الله ويتبرك بالقبور تخاف منهم الا يصوتوا لك او ان يزيعلوك من مكانك او ان يزيحوك من مسؤولياتك ومن منصبك والله لا يقدر. بعض الناس

يعشق المنصب - [00:18:01](#)

الى درجة ان له ساحر يأتي به في منزله او مكتبه يقول لو اعمل لي الجيرة لي عشان ما يشيلوني والله يشيلوك شيلة يقول لك عشان ما يشيلوني سبحة. في سبحة بتقعدها زول في كرسي بتاع حكم - [00:18:27](#)

شوف انت قدم قدم وانجز ولو كنت كف وازاحوك ما اكثر الاكفاء الذين هم خارج السلطة يمكن ان تخدم بلدك من خلال منبر ووظيفة ووضعية غير هذه الوضعية حراسة الملة - [00:18:50](#)

رابعاً تأمين الحياة الكريمة للمواطن المسكين واعلنها من هذا المنبر ان الفقر تفشى وان الضعف انتشر اسر كثيرة مسكينة واسر كثيرة عاجزة. ونفس هذه الاسر تصوت لك على عجزهم وضعفهم - [00:19:15](#)

وهلما بادلتهم الحب حب والاحساء وهلما بادلتهم حبههم ووقفتهم معك احسانا ايها المرشح ايها المنتخب تأمين الحياة الكريمة للمواطن المسكين اكله المواطن داير شنو يا اخوانا اكله وشربه وامنه وتعليمه وصحته - [00:19:46](#)

خلاصة ذلك رفاهيته جاء رجل مسكين الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وقال يا عمر الخير جزيت الجنة اكس بنياتي وامهن وكلنا من الزمان جنة. اقسمت بالله لتفعلن حلف علي قال لها والله تدينا - [00:20:22](#)

قال الا افعل يكون ماذا اللي عنده علي سلطان منو؟ ما بدي قال اذا ابا حفص لاذهين قال لو اذا ذهبت يكون ماذا؟ امش محل ما تمش امش قال اذا - [00:20:48](#)

عني وعنهن لتسألن يوم تكون الاعطيات هن اما الى نار واما جنة بكى عمر بن الخطاب حتى اخبر لحيته بالدموع بكى يا من دقنه اتملت دموع قال اعطوه والله لا لشعره - [00:21:07](#)

ولكن مخافة ذلك اليوم الذي خوفني به ليس لاجلي انه قال شعرا جميلا وكلاما منمقا انما لاجل ان هنالك قيامة خوفني بها يقول صلى الله عليه وسلم حديث خطير اتمنى ان يقع - [00:21:33](#)

في اذني كل مسئول اخوانا في ناس ابكي يضايقوا مني والله يا خي الموضوع دا حكيته حقة شديدة خلاص لك كم جمعة تنضم فيه؟ يا اخي بخمس سنوات قادمات خمس سنوات - [00:21:57](#)

عندهم صلاحيات ترشحوا بنفاس ثاني. فشله ثاني لابد ان ينبهوا وان يذكروا. واتمنى ان ينقل هذا الكلام. اتمنى ان ينقل هذا الكلام. يقول صلى الله عليه وسلم من ولاه الله على امر امتي شيئا - [00:22:16](#)

فشق عليهم اللهم فاشقق عليه هذه امة محمد اعمل حسابك هذه امة محمد عليه الصلاة والسلام. في اي عصر او عهد او مصر او دولة ظلمت امة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:22:37](#)

دعا عليك رسول الله مستجاب الدعوة من ولاه الله على امر امتي شيء فشق عليهم اللهم فاشقق عليه لا تشقوا على الامة الحياة الكريمة للمواطن اذا اصدرتم قرارات فينبغي ان تدافعوا عن قراراتكم. جباية ما في معناه جباية ما في - [00:22:57](#)

ما ممكن مسئول كبير يطلع يقول جباية ما في يجوا مسؤولين صغار يقول لك دا ما بيعيننا الكلام دا. ما بيعيننا. نحنا حناخذ الجباية حناخذ الجباية الكبير لابد ان يكون كبير - [00:23:27](#)

والرئيس لابد ان يكون الرئيس. والوالي لابد ان يكون والي. والحاكم لا بد ان يكون حاكم اذا اصدرت قرارات في صالح المواطنين دافع عنها وترقبها وتحرها واوصلها الى اخرها امنوا الحياة الكريمة - [00:23:38](#)

للمواطن المسكين خامسا اقيموا القسط وسووا بين الرعية يا داوود عمر بن الخطاب الصحابة الانبياء. شف الانبياء فوق يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما - [00:23:59](#)

نسوا يوم الحساب حزب واحد ولكن الشعب ليس حزب واحد سيحكم هذا الشعب حزب سيحكم هذا الحزب شعبا كبيرا وامة عريضة فيها المؤيد وفيها المعارض وفيها الذي منهم والذي ليس منهم عليهم ان يسووا بينهم جميعا - [00:24:37](#)

والرئيس القادم سيكون رئيسا قادما للسودان وليس للحزب الحاكم وفي السودان حتى اعداؤه حتى خصومه حتى الكفرة ينبغي ان نؤمن لهم الحياة الكريمة. طالما هم في كنفنا وتحت ظلالنا انه الدين - [00:25:05](#)

انه الاسلام العدل بين الرعية سانقلكم الى الاندلس الى مدينة الزهراء الذي بناها الملك الناصر ابني عبدالرحمن الناصر ابن الحكم ابن عبدالرحمن الداخلي عبدالرحمن الداخل صقر قريش حكم بعضه الحكم ابنه وجاء الناصر - [00:25:29](#)

النصر هذا كان عجيبا بنى بنى مدينة الزهراء كأحسن ما يكون في الفن المعماري الراقى. وبنى قصرا جميلا منيفا وبنى طاعة من الذهب مدرجاتها من الذهب وتأخر واخر افتتاح القاعة والقصر الى يوم الجمعة. وجاء يصلي الجمعة في مسجد الزهراء الكبير -

وخطيب الجمعة منذر ابن سعيد البلوطي تكلم منذر بن سعيد عن هذا الاسراف وقال تلا قول الله تعالى اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. واذا بطشتهم بطشتهم جبارين - [00:26:34](#)

واتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعملون. امدكم باموال وبنين وزروع وجنات ونعيم قال اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم وتلا ايات في هذا المعنى ثم خاطبه وجالس في الحضور. والله ما كنت اظن يا امير المؤمنين ان الشيطان اخزاه الله -

يتلاعب بك ان انزلك منازل الكافرين ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرن وانتهت الخطبة وبكى الناس وخرج الحاكم غاضبا - [00:27:33](#)

الناصر خرج مغضبا ومعه ولده الحكم خرج مغضب قال الناصر ارأيت جرأته علينا يا بني؟ علينا كيف ارأيت جرأته علي يا علينا يا بني لا اصلي معه ابدأ. ده قراره - [00:27:53](#)

ما قال يعتقلوه ولا قال يعزلوا قال له تاني انا ما بصلي معه يا اخوانا ده الحاكم والجامع ده من رأيته وفي مملكته وفي سلطانه. شوف الحكم ده بالله. قال قال له ولده وما يمنعك ان تعزله يا ابي. ما يدري - [00:28:21](#)

ارفده بس جيبوا في النسرة بتاعة الساعة تسعة قال له ويحك يا بني او مثل منذر بن سعيد يعزل لاجل نفس ناكبة عن سبيل الرشده اشر لنفسه امثل منذر بن سعيد - [00:28:44](#)

يعزل لاجل نفس ناكبة عن سبيل الرشده. والله يا بني اني لاستحي ان اجعل بيني وبين الله اماما من غيره والله خدام ما يكون امامي منذر بن سعيد ومضت الايام - [00:29:10](#)

وعاشت الدولة قحطا شديدا واحتاج الناس من الغيث وارسل اليه الناصر الملك الناصر ان اخرج وصلي بالناس فقال له والله لا اخرج حتى ترد المظالم الى اهلها انت ماكل حق الناس - [00:29:29](#)

فرد المظالم الى اهلها وخرج منذر الى الصحراء ليصلي وكان له رجل من خاصة الملك صاحبه قال اذهب وانظر الى الملك الناصر. ماذا يفعل وارجع الي قبل ان ابدأ الصلاة - [00:29:51](#)

فذهب الرجل ودخل وزير من الوزراء دخل على ناصر ورجع اليه قال رأيته خاشعا في زاوية من القصر يتضرع لله عز وجل ويبكي قال يا بني علي بالممطر الممطرة المشمع - [00:30:10](#)

جيبو مجمع المطرة حتجي اذا خشع جبار الارض رحم جبار السماء اذا خشع جبار الارض رحم جبار السماء اقامة العدل واقامة الحق بين الناس والتسوية بينهم لا تقل هذا كان معنا وهذا صوت لنا وهذا كان ضدنا وهذا ليس من حزبنا انه ليس من حزبك. ولكنه مواطن له حق في هذه - [00:30:30](#)

لا كما لكم حق انتم فيها قصة من اعجب القصص رواها الامام القلعي رحمه الله تعالى والامام القلعي امام يماني من اليمن كتب كتابا في السياسة الشرعية سماه تهذيب الرئاسة وترتيب السياسة - [00:31:04](#)

ذكر في هذا الكتاب قصة عجيبة ان ابا جعفر المنصور دخل عليه احد تجار بغداد الذين يسافرون الى الصين كثيرا. وكان ابو جعفر يعجب بغرائب الاخبار وعجائبها. فسأل الرجل عن اعجب ما رأى في الصين - [00:31:32](#)

قال اعجب ما رأيت في الصين ان ملك الصين ثقل سمعه فدخله غم واكتأب وانزل عن الناس فاجتمعت اليه الحاشية والوزراء والبطانة والاحباب. وقالوا لو انت ملك لو ثقل سمعك لا يضرك شيئا - [00:31:50](#)

قال والله انما حزنت خشية ان ينقطع مظلوم بباب يستصرخني فلا اسمعه خشية ان ينقطع مظلوم ببابي يستصرخني فلا اسمعه فلا فلا اسمعه فلا اسمعه قال ولكن اذا اذهب الله سمعي فقد ابقى بصري. ساركب كل كل ثلاثاء من الاسبوع فيلا - [00:32:12](#)

واصدروا في الناس على المظلوم ان يلبس احمر يمر على الناس وهو يركب الفيل فاذا رأى من يلبس الاحمر ناداه ونزل من على الفيل وجعله يكلمه في اذنه بمظلمته لينتصر له - [00:32:44](#)

قال يا ابا جعفر هذا ملك كافر. فعل هذا رحمة بقومه انت اولى بهذا منهم اقامة العدل واقامة القسط في الناس اسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله - [00:33:05](#)

عليه وسلم فاطمة باطلا في جولتي. جولتي جولتي ولسوف تنهض امتي بالدين كي ترقى السماء لبيك. لبيك لبيك لبيك لبيك. على حكومتنا القادمة ان تكون قدوة للناس في كل شيء - [00:33:33](#)

اذا ربط الشعب حجرا من الجوع فليفلعوا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعوا فاذا هو يربط صلى الله عليه وسلم حجرتين اذا خافوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم امامهم - [00:34:08](#)

وبادروهم الى مكان الحدث والناس استيقظوا ويبحثون عن الحدث يجدون رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا يقول لهم لن تضاموا ولن تراعوا. ارجعوا وناموا على فرس عري يعني حسان بدون سرج - [00:34:33](#)

كونوا امام الناس في كل شيء الحكومة الصالحة هي القدوة الصالحة نزاها في اليد سلامة في اللسان كونوا قدوة في كل شيء واخيرا وسابعا الحكومة الناجحة التي نريدها هي التي تحرك الشعب نحو النهضة - [00:34:55](#)

تفعل الهمم تفجر الطاقات تحدث التنمية هذا مطلوب وعليهم في ذات الوقت ان يقربوا خصومهم لا لاجلهم لاجل وطن جريح ولجل شعب مسكين دائما صراع السياسيين تشقى به الشعوب والامم - [00:35:22](#)

خربوهم وافتحوا معهم ابوابا للحوار الجاد اذا فعلتم هذا هذا مشروع نهضوي هذه النقاط البسيطة التي ذكرتها في خطبة جمعة عاجلة انها والله مشروع نهضة استمد استمدته واستلهمته من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:35:50](#)

امام الهدى وقائد النهضة قائد نهضة البشرية من اولها الى اخرها فجروا الطاقات في الشعوب الشباب العاجز عن العمل العاطل افتحوا له فرصا للعمل ليعمل الذي يريد تأهيل اهله ولو في الخارج - [00:36:17](#)

العقول والكوادر في الخارج المهاجرة. عودوا بها الى البلاد. واعطوهم الاجور المجزية لاجل ان يكون العائد افضل ويكون الانجاز اكبر حركوا المجتمع وقربوا خصومكم. دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة - [00:36:38](#)

من هو خصمه طيلة هذه السنين ابو سفيان لما انتصر لم يقضي ابا سفيان قال من دخل يا رب ابي سفيان كان امنا فتحها الان وابو سفيان كان مشرك قاد المشركين في بدر في في احد وفي الاحزاب وفي كل وفي كل المواقع - [00:37:04](#)

وكان قائد قريش اعطاه شيء رضاه انها لعاعة الدنيا هذه بعض النقاط للحكومة القادمة المطلوب منها. اسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحبه ويرضى. وان يأخذ بنواصينا الخاطئة الكاذبة الى البر - [00:37:36](#)

تقوى اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك اللهم لنا فيما اعطيت وقنا افعلنا برحمتك شر ما قضيت انك تقضي بالحق ولا يقضى عليك. انه لا يعز من عاديت ولا يذل من واليت. تباركت ربنا - [00:37:59](#)

وتعاليت اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك ويؤمر في هذه البلاد بالمعروف ينهى فيها عن المنكر يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك - [00:38:19](#)

واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا سخاء رخاء وسائر بلاد يا رب العالمين اللهم وفق ولاة امرنا لكل خير يا رب العالمين. اللهم وفق ولاة امرنا لكل خير لما فيه صلاح العباد والبلاد - [00:38:39](#)

يا رب العالمين. اللهم اصلحهم واصلح بهم يا رب العالمين. واهيئ لهم البطانة الصالحة. التي تقودهم الى الله وتنقاد اليه. يا رب العالمين وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:59](#)